



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإسلامية



ينظّم الملتقى الوطني المعنون بـ:

إسهامات علماء الجزائر في العلوم الإسلامية التفسير والمفسرون (حضورى وعن بعد)

بتاريخ: 17- 18 نوفمبر 2025م

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. إلياس بن ساسي، رئيس جامعة غرداية

مدير الملتقى: أ. د صالح بوسليم، عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. عمر حكيمي

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. يس خير الناس

دياجة الملثقى:

بذل علماء المسلمين جهودا عظيمة في التأليف في العلوم الشرعية، نخلّفوا إرثا خالدا، دلّ على عظمة هذا الدين، فحفظت به هوية الأمة، وغدت تلك المصنفات معالم هادية للمُعلِّين والمتعلِّين، وحصنا آمينا للأجيال المتعاقبة. وقد لقي القرآن الكريم -المصدر الأول في التشريع- من الدراسة ما لم يلقه كتاب على وجه الأرض؛ تلاوة ورسمًا، وتدبرا واستنباطًا؛ واشتغل العلماء بتفسيره وتجلية معانيه، وتوضيح مقاصده، وإظهار إعجازه والذود عن حياضه، وكان لذلك الأثر الكبير في إصلاح الأمة وتحقيق هداية الناس.

وتزخر المكتبة القرآنية بتفاسير لمختلف المدارس الإسلامية، ويشكّل هذا النتاج ثروة هائلة من الأقوال التفسيرية للقرآن الكريم. تنامي اهتمام علماء الجزائر بعلم التفسير، واستمرّ هذا الوعي بمركزية علم التفسير عبر كل المحطات الزمنية التي مرّ بها هذا القطر، وتوالت جهود التأليف فيه أو العناية به تقريرًا وتدريسًا. مخلفًا بذلك تراثًا غزيرًا، مُوزعًا على الدور والخزائن.

وتحفظ كتب السير والتراجم رصيда معتبرا من النتاج التفسيري في الحواضر العلمية للجزائر، فكانت ضرورة رصد هذا التراث والاهتمام به؛ بما يتوافق والبصمة الإبداعية لأعلام الجزائر ومفسريها، وبما يعزّز القيم الدينية ويحفظ المرجعية الوطنية من خلال جهود هؤلاء الأعلام.

من هنا تبرز أهمية تتبّع خط علم التفسير، ومحاولة استيعاب النتاج التفسيري سواء من خلال دراسة سكونية تهتمُّ بجهود الأعلام الفردية، أو دراسة تطويرية تجيب عن سؤال الدرس التفسيري في الجزائر من خلال حركته التطورية وصفًا أو تعليلاً أو تفسيرًا أو نقداً.

أهداف الملتقى:

يهدف الملتقى إلى ما يأتي:

- ❖ الوقوف على مدى خدمة الأمة لكتاب الله ﷺ درسا وفهما وتوظيفا.
- ❖ توثيق إسهامات علماء الجزائر في التأليف في علم التفسير، وصفا ومقارنة بما يجلي الخصائص المنهجية لهذه التأليف، وبيان منهجهم في التفسير، باستنباط القواعد المعتمدة في عملية الفهم، وكذا القواعد والضوابط المتحصلة في العملية التفسيرية.
- ❖ تتبع أماكن وجود التراث التفسيري، والوقوف على قيمته العلمية والفنية، ومنزله ضمن النتاج التفسيري لعلماء الجزائر خاصة، ولعلماء الإسلام عامة.
- ❖ توجيه جهود الباحثين نحو صناعة فهرس للتراث التفسيري الجزائري وعلومه، كلبنة تحفز الباحثين نحو إخراج هذا التراث وتحقيقه؛ إذ الكثير منه لا يزال حبيس الرفوف ومرتعا للأرضة؛ ينتظر يد صبور تُنقذه، وتُشيع في الخلق نفعه.
- ❖ إبراز دور الدرس التفسيري عند علماء الجزائر في حفظ مقومات المجتمع، وأثر ذلك على النهضة العلمية والإصلاح الاجتماعي، وتعزيز الوحدة الوطنية الجزائرية.

إشكالية الملتقى:

بناء على ما سبق ذكره، يمكن طرح جملة من التساؤلات، هي:

❖ ما مدى اهتمام علماء الجزائر بعلم التفسير؟

❖ وما منهجهم في التفسير؟

❖ وما حدود استجابة الدرس التفسيري بالجزائر للمسار التاريخي لعلم التفسير مشرقا ومغربا؟

❖ ما لقيمة العلمية والفنية لهذا التراث التفسيري -مطبوعا ومخطوطا-؟ وما آثاره التربوية والاجتماعية؟

معايير الملثقى:

- ❖ **المحور الأول:** الدرس التفسيري الشفوي والتراث التفسيري الجزائري.
- ❖ **المحور الثاني:** مناهج التفسير عند علماء التفسير بالجزائر: دراسة وصفية أو مقارنة أو نقدية.
- ❖ **المحور الثالث:** واقع التراث التفسيري الجزائري، والتحديات التي تواجهه.
- ❖ **المحور الرابع:** التراث التفسيري المخطوط بالجزائر: القيمة العلمية والفنية ومشاريع التحقيق.
- ❖ **المحور الخامس:** الآثار التربوية والاجتماعية للدرس التفسيري.

شروط المشاركة:

- 1- أن تكون المداخلة في أحد المحاور المحددة.
- 2- أن تكون المداخلة أصيلة لم يسبق أن قدمت للمشاركة في ملتقى سابق، أو نشرت في مجلة علمية أو كتاب، وليست مستلّة من رسالة علمية.
- 3- تقبل المداخلات الفردية والمشاركة، على أن تكون ثنائية فقط.
- 4- مراعاة القواعد المنهجية المتعارف عليها في تحرير المقالات العلمية.
- 5- ذكر كشاف المصادر والمراجع في آخر البحث.
- 6- يجب أن يرفق الباحث ملخصا بالعربية والإنجليزية ويكون ذلك قبل المقدمة، وبعد العنوان مباشرة.
- 7- كتابة البحث تكون بخط: **Traditional arabic 17**، والهامش بـ: **Traditional Arabic 14**
- 8- يجب ألا يتجاوز البحث 20 صفحة.
- 10- يراعي في ترتيب عناصر الصفحة الأولى للورقة البحثية: عنوان الورقة البحثية/ اسم المشارك وجامعة الانتماء/ محور المشاركة/ ملخص الورقة البحثية/الكلمات المفتاحية/ نص الورقة البحثية.
- 11- ترفق المداخلات بسيرة مختصرة للباحث/ة.
- 9- يرسل نص المداخلة كاملا بصيغة word إلى البريد الإلكتروني للملتقى الآتي:

almofssirone@gmail.com

مواعيد الملتقى:

- ❖ تاريخ إجراء الملتقى: 17 - 18 نوفمبر 2025م
- ❖ آخر أجل لإرسال البحوث كاملة: 14 سبتمبر 2025م
- ❖ تاريخ الرد على البحوث المقبولة: 19 أكتوبر 2025م
- ❖ كل المراسلات تتمُّ عبر البريد الآتي:

almofssirone@gmail.com